Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نريد أنّ نحكيها . . وكان الوقت يمضى سريعاً . ودخان سجائرى يملأ المكان . . وأكواب الشاى والقهوة لا تختفى ملامحها من أمامنا . مدينة طنطا . . تتبعها دمنهور والركاب يتزاحمون فى النزول والركوب وأصوات الوداع واللقاء تعبث بآذاننا . وتقاطع أفكارى متسائلة :

هل تأتى إلى الإسكندرية كثيراً رأيتك أكثر من مرة فى التليفزيون ، لم يتغير فيك شىء . أشترى من كل كتاب يصدر لك نسختين . . واحدة لكى أقرأها والأخرى أحتفظ بها لابنى . . إنه يحب الكتب ولكنه صغير لم يتجاوز عمره الآن تسع سنوات . أريد أن يكون مثلك كاتباً مفكراً ، أحلامنا التى لم تتحقق أحاول أن أغرسها فيه . إن زوجى لا يحب الكتب والثقافة إنه رجل أعمال كبير . له فى المال والأرقام فقط وليس له فى الكتب . . وهذه مأساة أغنياء هذه الأيام .

وتركتها تحكى كل ما تريد ، كنت أريد أن أسمع صوتها يتسلل داخل أعماقى . وبينما أنا غارق فى صوتها بدأت ملامح الإسكندرية تظهر وأفقت مرة واحدة . لن أتركها تمضى منى هذه المرة . لماذا لا نجتمع مرة أخرى . . كلانا يحب الآخر .لقد افتقدتها كثيرا . إنها المعركة الوحيدة التى خسرتها فى حياتى ، كانت هذه الأفكار تتوافد فى ذهنى باندفاع جنونى والقطار يهدأ وتتكاسل خطاه رويداً رويداً فى